

الأصول في النحو

وكُـوَـأَلُّ : وهو القصيرُ زيادةً كُـؤَـيَلُّ وكُـؤَـيَلِلُّ وكُـؤَـيَلِيلُّ وكُـؤَـيَلِيلُّ وكُـؤَـيَلِيلُّ وفي حُبَّارِي : حَبِيرِي وَحُبَّيَّرِي .

قالَ أـبـو بـكـر : والذي أختاره إذا كانت إحدى الزائدين علامةً لشيءٍ لم تحذفِ العلامةُ إلاَّ أن يكونَ الزائدُ الآخرُ ملحفاً فإنَّ الملحقَ بمنزلةِ الأَصلي فأرى أنَّ تُصغِرُ حُبَّيرِي وتحذفُ الألفَ الأولى التي في حَشَوِ الإسمِ وتتركُ أَلِفُ التَّأنيثِ وكانَ أـبـو عمرو يقولُ : حُبَّيرِي يجعلُ الهاءَ بدلاً مِنْ أَلِفُ التَّأنيثِ وألَمَا علانيةً وَثُمَانِيَّةً فَأَحسنَهُ عُلَـيْنِيَّةً وَثُمَـيْنِيَّةً لِأَنَّ الـياءَ في آخرِ الإسمِ أبداً بمنزلةِ ما هوَ مِنْ نفسِ الحرفِ لَأنَّها تلحقُ ببناءٍ ببناءٍ فـياءُ (عُفَّارِيَّةِ وَقُرَّاسِيَّةِ) بمنزلةِ راءِ عُدَّافَرِيَّةِ وَقَد قالَ بعضُهم : عُفَّيرِيَّةً وَثُمَينِيَّةً شَبَّهَها بِأَلِفِ حُبَّارِي وكذلكَ صَحَّارِي وَأشَبَّاهُ ذَلِكَ فَإِنَّ سَمِيَّتَ رَجُلًا بِمَهارِي وَصَحَّارِي قَلَّتْ : مُهَيرِي وَصُحَّيرِي قالَ سيبويه : وَهُوَ أَحسَنُ لِأَنَّ هَذِهِ الألفَ لَمْ تَجِءْ لِلتَّأنيثِ إِنَّمَا أَرادُوا : مُهَاري وَصَحَّاري فحذَفوا وَأَبَدَلُوا وَعَفَّارِنَاةً وَعَفَّارِنِي عُفَّيرِنِي وَعُفَّيرِيَّةً لِأَنَّ زَئِمَها زِيدَتَا لِلإِلحاقِ العِرَاصِنِي مَضَرَبُ مِنَ السَّيرِ عُرَيسُ لِأَنَّ النونَ ملحقةٌ والألفُ للتَّأنيثِ فثَباتُ الملحِقِ أَولى .

وَقَبائِلُ اسْمُ رَجُلٍ : قُبَّيْلُ وَقَبَّيْلُ .

إذا عوضت وطرحَ الألفَ أَولى مِنَ الهمزةِ لِأَنَّ زَئِمَها بمنزلةِ جِـمِ مَسَّاجِدَ